تعريفات الفلسفة

١ ـ المعني اللغوي للفلسفة : " محبة الحكمة " وهي كلمة يونانية تتكون من لفظين (فيلو وتعني المحبة ، و(صوفيا) وتعني الحكمة . صـ ١٧

٢ ـ الحكمة : تجمع الخبرات الحيوية والتجارب لدي الإنسان الحاذق والماهر والمتبصر . صـ ١٧

٣ ـ الفيلسوف : هو الشخص المحبة للحكمة ، أي المقبل والباحث عن المعرفة بمعناها العام . صـ ١٧

٤ ـ التفلسف : جهد عقلي يستهدف الكشف عن الحقيقة ، وإزالة الغموض عبر منهج ثابت ومحدد . صـ ١٧

٥ ـ المعني الاصطلاحي للفلسفة : اختلف الفلاسفة علي مر العصور في تحديد مفهوم الفلسفة ولم يتفقوا علي تعريف جامع وشامل لها . صـ ١٧

التعريف	الفيلسوف صـ ١٧
أرسطو (العصر اليوناني)	الفلسفة هي العلم العام التي تعرف فيه موضوعات العلوم كلها من حيث أسبابها ومبادئها الجوهرية وعللها الأولي .
الكندي (العصور الوسطي)	الفلسفة هي علم الأشياء بحقائقها بقدر طاقة الإنسان .
ابن رشد (العصور الوسطي)	الفلسفة نوع من البحث العقلي في العالم والحياة ومحاولة الكشف عن الحكمة الإلهية التي تتضمنها هذه المجالات الثلاثة .
ديكارت (العصر الحديث)	الفلسفة بمثابة شجرة جذورها الميتافيزيقيا وجذعها الفيزياء ، وأغصانها المتفرعة هي بقية العلوم .
جون ديوي (العصر المعاصر)	الفلسفة هي عملية تكوين نماذج يعمل بموجبها التفكير ويسير بمقتضاها العمل و بها تتقدم الحضارة .

٦ـ الدين : مجموعة الحقائق التي أوحي الله بها للأنبياء . صـ ١٩

٧ـ التأويل البرهاني : إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية الي الدلالة المجازية . صـ ١٩

٨ـ مبحث الوجود (الانطولوجيا) : هو البحث في الوجود بما هو موجود . صـ ٢١

٩ـ مبحث المعرفة (الابستومولوجيا) : هى البحث في طبيعة المعرفة ومصادرها ووسائلها وأدواتها وحدودها . صـ ٢١

١٠ـ مبحث القيم (الاكسيولوجيا) : هي البحث في القيم الثلاث (الخير والحق والجمال) والتي يتعامل الإنسان بموجبها مع الظواهر والأشياء التي تحيط به وهذه القيم :- صـ ٢١

قيمة الخير	قيمة الحق	قيمة الجمال
هي المعيار الذي يقاس عليه السلوك الإنساني وتدرسها (فلسفة الأخلاق)	تتصل بالمعايير التي ينبغي علي الفرد أن يتبعها لكي يكون ذا تفكير سليم ، و يدرس هذه القيمة (المنطق والفلسفة والسياسة)	تتصل بمعايير التذوق الجمالي والفني ، بحيث تدرس الجمال وخصائصه وأهميته وأثره ، وتدرس هذه القيمة (فلسفة الجمال)

١١ـ نظرية المعرفة : مصطلح حديث نسبيا يعود الي الفيلسوف الألماني (رينهولد) استخدم في القرن الثامن عشر . صـ ٢٢

١٢ـ المعرفة : ما هي إلا الصورة الذاتية التي يشكلها الإنسان حول مختلف الظواهر الخارجية أو الإنسانية . صـ ٢٢

١٣ـ صورة المعرفة : شكلها ذاتي يحققه الإنسان بواسطة (حواسه وعقله) . صـ ٢٢

١٤ـ مضمون المعرفة : موضوعي يتعلق بالعالم بمختلف أحداثه ، وظواهره الطبيعية ، والإنسانية علي حد سواء . صـ ٢٢

١٥ـ الاتجاه العقلي : اتجاه فلسفي يري ان العقل مصدر المعرفة عند الإنسان . صـ ٢٤

١٦ـ الكوجيتو الديكارتي : " أنا أشك أذن أنا أفكر ، أذن أنا موجود " . صـ ٢٤

١٧ ـ الاتجاه التجريبي : اتجاه يري أن المعرفة مستمدة من التجربة الحسية . صـ ٢٥

١٨ ـ السنة : هي ما صدر عن رسول ﷺ من قول أو فعل أو صفة أو إقرار . صـ ٢٥

١٩ ـ التجربة الظاهرية : هي التي تكون واقعة علي الأشياء . صـ ٢٦

٢٠ ـ التجربة الباطنية : هي التي تكون واقعة علي أحوال النفس . صـ ٢٦

٢١ ـ الأفكار البسيطة : مكتسبة بالتجربتين الظاهرية والباطنية وترجع الي الذاكرة والانتباه . صـ ٢٦

٢٢ ـ الأفكار المركبة : ترجع الي الفكر ، وهي التي يقوم العقل بتركيبها من الأفكار البسيطة . صـ ٢٦

٢٣ ـ الاتجاه النقدي : اتجاه يري ضرورة إخضاع كل شيء للنقد . صـ ٢٧

٢٤ ـ الاتجاه البرجماتي : هو الاتجاه الذي ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية كتعبير عن الروح العملية السائدة في هذا المجتمع . صـ ٢٩

٢٥ ـ الاتجاه التحليلي : هو الاتجاه الفلسفي الذي يقوم بتجزئة الموضوع الذ يتناوله الي عناصره أو وحداته الأولية سواء كانت فكره أو قضية أو ظاهرة . صـ ٣١

٢٦ ـ المعرفة بالاتصال : هي تحدث حينما نكون علي اتصال بالشيء عندما نشعر به مباشرة دون تدخلات وسيطة للفكر والحكم والاستدلال . صـ ٣٢

٢٧ ـ المعرفة بالوصف : يقصد بها كل معرفة غير مباشرة وبالتالي كل معرفة عن شيء ، وكل معرفة تقول أن الشيء هو كذا . صـ ٣٢

٢٨ ـ التفكير : عملية ذهنية تحدث داخل عقل الإنسان يصاحبها سلوك خارجي ينتج عن عملية التفكير . صـ ٤٣

٢٩ ـ مبدأ (حيوية الطبيعة) : هو النظر للطبيعة علي أنها كائن حي ، ومظاهرها تعبير عن غايات تهدف الطبيعة للقيام بها . صـ ٤٨

٣٠ ـ التفكير النقدي : هو تفكير يبحث في الشواهد والأدلة التي تثبيت مصداقية ادعاء ما . صـ ٥١

٣١ ـ التفكير النقدي : هو محاولة لتعميم وتطبيق التفكير المنطقي . صـ ٥١

٣٢ـ الحجج : تستخدم لإثبات قضية أو فكرة معينة أو نقيضها . صـ ٥٣

أ ـ الحجج الاستنتاجية أو الاستنباطية : الاستنتاج أو الاستنباط يعني في اللغة استخراج فكرة وإظهارها أو إبرازها . صـ ٥٣

ب ـ الاستنتاج أو الاستنباط في المنطق : هو القدرة علي التوصل الي النتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق المتوافرة ، أو الانتقال من القضايا الكلية الي القضايا الجزئية . صـ ٥٣

ج ـ الحجج الاستقرائية : الاستقراء في اللغة يعني تتبع وتقصي الجزئيات . صـ ٥٤

د ـ الحجج الاستقرائية في المنطق : عبارة عن عملية استدلال من فرضيات أو ملاحظات بغرض إثبات نتائج معينة أو هو الانتقال من الجزئيات الي الكليات . صـ ٥٤

٣٣ـ الأخلاق : صفة تطلق علي سلوك الفرد المتفق مع العادات والتقاليد الاجتماعية . صـ ٦٦

٣٤ـ الأخلاق في اللغة : مفردها (الخلق) وتعني السجايا والشيم . صـ ٦٦

٣٥ـ الأخلاق : هي التي تبحث في الأحكام القيمة التي تنصب علي أفعال الإنسان من حيث هي خير أو شر . صـ ٦٦

٣٦ ـ الإلزام الخلقي : قاعدة أساسية ترتكز عليها القيم الأخلاقية . صـ ٦٩

٣٧ ـ الإلزام الخلقي : الأداة التي تؤدي الي تماسك المجتمع . صـ ٦٩

٣٨ ـ الضمير : هو خاصية تمكن العقل البشري من إطلاق أحكام معيارية عفوية ومباشرة علي القيمة الأخلاقية لأعمال الفرد . صـ ٦٩

٣٩ ـ الضمير : يسمي الوجدان أو الحس الأخلاقي . صـ ٦٩

٤٠ ـ الضمير : نوع من الشعور بالخير والشر الذي يسبق كل دراسة أخلاقية . صـ ٦٩

أقوال مأثورة عن الفلاسفة

١ ـ ابن رشد : (الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له) صـ ١٩

(الحكمة صاحبة الشريعة وأخت الرضيعة لها) صـ ١٩

٢ ـ ديكارت : (العقل السليم أعدل الأشياء قسمة بين الناس) صـ ٢٥

(أنا اشك أذن أنا أفكر اذن أنا موجود) صـ ٢٤

٣ـ جون لوك : (لا يوجد في العقل شيء الا وقد سبق وجوده في الحس ما عدا العقل نفسه) . صـ ٢٦

٤ ـ رسل : (نحن نكون علي اتصال بالشيء عندما نشعر به مباشرة ، ودون تدخلات وسيطة للفكر والحكم والاستدلال) . صـ ٣٢

الدرس الأول

١ ـ الفيلسوف الذي ولد في مدينة مالطية يسمي (طاليس) . صـ ١٥

٢ ـ كان طاليس مولعا بمطالعة النجوم والتنبؤ بأحوال الملاحة في البحار . صـ ١٥

٣ـ علل : ربط الناس قديما مفهوم الفلسفة بالأساطير " النظر السلبية للفلسفة "

ـ ميز بين النظر الايجابية والنظر السلبية للفلسفة . صـ ١٦

النظرة السلبية

- كأنما الفلسفة تظهر ف بمظهر شيخ كبير ذي لحية بيضاء يتكئ علي عصا يصدر الحكم والأمثال وان الفلسفة تتجسد في رجل ملازم لبرجه العاجي يصدر عنه كلام قد يثير الفكر والشعور أحيانا لا يعدو الا ان يكون مجرد تمنيات عقلية ورؤى نفسية وأخلاقية لا تتصل بالواقع . ص ١٦

النظرة الإيجابية

- هناك قلة من الناس تقرن الفلسفة بالتفكير ، والعملية العقلية وتطرح المشكلات وتبحث عن الحقيقة . ص ١٦

٤ـ علل : أهمية الحكمة

- تعكس علي النفس لونا من الاتزان العقلي والعاطفي . ص ١٧
- تكون مرجعا أساسيا لمواجهة المشكلات وحل الأزمات وفك العقد في مواقف الحياة العامة .

دلل علي أن الفلسفة نشأتها شرقية وليست يونانية

- ظهرت عند حكماء الشرق القديم الذين كانت لهم آراء وأفكار سميت لاحقا بالفلسفة ولقد انتقلت تلك الآراء والأفكار من لشرق إلي بلاد اليونان ، فنسج اليونانيون عليها حكمتهم ، وشيئا فشيئا بدأت تتحول تلك الآراء والأفكار الي تساؤلات يثيرها الفيلسوف الذي حل محل الحكيم الشرقي .
- أول فيلسوف استخدم لفظ " الفلسفة " يسمي (فيثاغورث وأطلق علي نفسه لقب فيلسوف) . ص ١٧

علل : اختلف الفلاسفة علي مر العصور في تحديد مفهوم الفلسفة ولم يتفقوا علي تعريف جامع وشامل لها

ـ لان الفلسفة عبارة عن وجهة نظر فردية تختلف من فيلسوف إلي آخر حسب نشأته وبيئته وثقافته ومجتمعه الذي نشاء فيه ولذلك قيل أن الفيلسوف مرآة عصره . صـــ ١٧

فرق بين مفهوم الفلسفة والفيلسوف والتفلسف

صـــ ١٧

الفلسفة	الفيلسوف	التفلسف
محبة الحكمة ، و هي كلمة يونانية تتكون من لفظين (فيلو) و تعني المحبة ، و (صوفيا) وتعني الحكمة	هو الشخص المحب للحكمة ، أي المقبل والباحث عن المعرفة بمعناها العام	جهد عقلي يستهدف الكشف عن الحقيقة ، وإزالة الغموض عبر منهج ثابت ومحدد .

دلل أهمية الفلسفة بالنسبة للفرد والمجتمع

صـــ ١٨

أهمية الفلسفة بالنسبة إلي الفرد	أهمية الفلسفة بالنسبة إلي المجتمع
١ـ تساعد علي فهم الإنسان للعالم ولنفسه . ٢ـ تنمية قدرات التفكير النقدي لدي الفرد . ٣ـ إشباع الرغبة الطبيعية للمعرفة لدي الإنسان .	١ـ اعتماد المؤسسات المدنية علي الفلسفة . ٢ـ تعتبر احدي ركائز الحضارة الإنسانية . ٣ـ تقوم الأنظمة التربوية بناء علي الفلسفة التي يؤمن بها المجتمع ٤ـ تعمل الفلسفة علي تحليل الواقع وعلاج مشكلاته .

الدرس الرابع

ما أهم ما امتازت به مرحلة العصور الوسطي للفلسفة عن باقي المراحل التاريخية لها ؟ صـــ ١٨

- امتازت بمناقشتها العلاقة بين الفلسفة والدين أو الحكمة والشريعة او العقل والنقل .

دلل علي صدق العبارة التالية

(العلاقة بين الفلسفة والدين علاقة قديمة ومتجددة في الوقت نفسه) صـــ ١٩

لان الفلاسفة ناقشوا هذه المسألة عبر المراحل المختلفة لتاريخ الفلسفة ، وامتازت مرحلة العصور الوسطي بمناقشة هذه المسألة من خلال التوفيق بين (الفلسفة ، والدين ، والحكمة ، والشريعة ، و العقل ، والنقل) .

هل يوجد بين الفلسفة والدين خلاف أم اختلاف

- الخلاف يكون بين شيئين لا توجد بينهما نقطة اتفاق مثال (الليل والنهار – شمال جنوب ...)
- أما الاختلاف يكون بين شيئين بينهما نقطة التقاء وهو ما يتحقق بين الفلسفة والدين بينهما نقاط اتفاق ونقاط اختلاف إذن بين الفلسفة والدين اختلاف وليس خلاف .
- الفيلسوف المسلم الذي تناول العلاقة بين الفلسفة والدين يسمي (ابن رشد) .
- **أهم مؤلفات ابن رشد :** صـــ ١٩
- كتاب " فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال " تناول فيه العلاقة بين الفلسفة والدين .
- تهافت التهافت . - مناهج الأدلة في عقائد الملة . - بداية المجتهد ونهاية المقتصد .

فرق بين أوجه الاتفاق والاختلاف بين الفلسفة والدين كما بينها ابن رشد

صـــ ١٩

أوجه المقارنة	الفلسفة	الدين
أوجـــــــــه الاتفــــــــــــاق		
الموضوع	فكلاهما يدرسان (الله ـ العالم ـ الإنسان ـ الحياة)	
الهدف	فكلاهما يبحثان عن الحقيقة	
أوجـــــــــه الاختـــــــــلاف		
المنهج	تعتمد علي العقل والبرهان	يعتمد علي الوحي أو النقل مع استخدام العقل

كيف يمكن حل الخلاف بين الفلسفة والدين كما بينها ابن رشد .

صـــ ١٩

ـ عن طريق التأويل البرهاني : وهو إخراج اللفظ من دلالته الحقيقية الي دلالته المجازية .

مثال (الكويت عروس الخليج ـ الرجل كالأسد في المعركة ـ العروسة كالبدر)

ما النتيجة التي توصل إليها ابن رشد من خلال دراسته للعلاقة بين الفلسفة والدين

صـــ ١٩

ـ إذا كان الدين حق والفلسفة حق (فأن الحق لا يضاد الحق بل يوافقه ويشهد له) وبالتالي تكون (الحكمة صاحبة الشريعة والأخت الرضيعة لها)

الدرس الخامس

ما القاسم المشترك أو العنصر المشترك بين (مبحث الوجود ، مبحث المعرفة ، مبحث القيم)

صـــ ٢٠

- القاسم المشترك بينهم أنهم يمثلون مباحث الفلسفة الرئيسية .

ملحوظة مهمة : مبحث الوجود والمعرفة من المباحث الوضعية لأنهما يدرسان ما هو كائن بالفعل .

أما مبحث القيم من المباحث المعيارية لان يدرس ما ينبغي ان يكون .

صـــ ٢١

من اهم الموضوعات التي يدرسها :-

مبحث الوجود : البحث في الوجود وأصلة وبدايته وطبيعته .

مبحث المعرفة : البحث في طبيعة المعرفة ومصادرها ووسائلها .

ويعد جون لوك : أول من وضع بحثا فلسفيا منظما يتناول بالفحص والدرس أصل المعرفة وماهيتها .

صـــ ٢١

الدرس السادس

- **دلل علي صحة العبارات التالية :**

" يعد موضوع المعرفة موضوعا قديما قدم الفلسفة نفسها " صـــ ٢٢

- الدليل هو ما قدمه (أفلاطون وأرسطو) في الفلسفة اليونانية ، و (ابن سينا) و (ابن رشد) في الفلسفة الإسلامية .

مصطلح نظرية المعرفة مصطلح حديث نسبيا صـــ ٢٢

- لأنه يعود الي القرن الثامن عشر حيث استعمله الفيلسوف الألماني (رينهولد) عام ١٧٨٩ .

س : الفيلسوف الذي أكد علي أهمية ما كتبه كانت في موضوع المعرفة يسمي (رينهولد) .

- " الفيلسوف الذي تحول علي يديه المعرفة من مجرد مقدمة لعملية التفلسف الي موضوع يدرس في الفلسفة يسمي (كانط) " . صـــ ٢٢ / صـــ ٢٣



المذكرة لا تغني عن الكتاب المدرسي

إعداد : أ / سارة البغيلي

مميزات المعرفة

صـــ ٢٣

١- تعد المعرفة واقعا قائما

- لأنه من خلال الحياة العملية المباشرة نعرف الأشياء ، والكائنات الطبيعية المختلفة ، ونتعرف علي الإنسان نفسه .

٢- تتصف المعرفة بطابعها التطبيقي

أ) لأنه قبل أن تصبح المعرفة موضوعا للنقاش الفكري أو الفلسفي كانت معرفة عملية وتطبيقية استعملها الإنسان لتلبية مطالبة وحاجاته .

ب) لأنه قبل أن تصبح مشكلة فلسفية كانت واقعا عمليا يستعمله الإنسان في حياته العملية .

٣- تتصف المعرفة بطابعها الاجتماعي

أ) لأنه لا نستطيع فصل المعرفة عن المجتمع .

ب) لا نستطيع فصل الفرد عن المجتمع .

ج) أو لان المعرفة ذات طبيعة اجتماعية وانه في الحياة الاجتماعية تتم معرفة واكتشاف الاشياء والكائنات ، وفيه تتم عملية المعرفة .

٤- تتصف المعرفة بكونها تاريخية

- لأنها تنقلنا من الجهل الي المعرفة ومن معرفة محدودة الي معرفة دقيقة لان معرفة الإنسان تنمو وتتقدم تاريخيا .

الاتجاهات الفلسفية

أوجه المقارنة	الاتجاه العقلي صـ ٢٤	الاتجاه التجريبي صـ ٢٥	الاتجاه النقدي صـ ٢٧	الاتجاه البرجماتي صـ ٢٩	الاتجاه التحليلي صـ ٣١
رواد الاتجاه	لايبنتينز سبينوزا ديكارت	جون لوك ديفيد هيوم جون ستيوارت ميل	ايمانويل كانط	جون ديوي وليم جيمس تشالز بيرس	برتراند رسل جورج مور لدفيج فتيجنتشتين
مصدر المعرفة	العقل	التجربة الحسية	الحس والعقل معا	التجربة والسلوك العملي	تجزئة الموضوع وتحليله

الاتجاه العقلي

صـــ ٢٤

أهم رواد الاتجاه العقلي

- لايبنتز - سبينوزا - ديكارت .

الاتجاه	الاتجاه العقـــلي
رواد الاتجاه	لايبنتز - سبينوزا - ديكارت
أهم مبادئ الاتجاه	- اتجاه فلسفي يري أن العقل مصدر المعرفة . - عن طريق الاستدلال العقلي والبرهان نصل الي معرفة الحقيقة . - العقل أساس المعرفة . - الإنسان يولد مزودا بأفكار فطرية سابقة علي التجربة .
مصدر المعرفة	العقل
الموقف من العقل	شك في العقل بسبب الشيطان الماكر "له الأولوية في المعرفة ثم يأتي دور الحواس "
الموقف من الحواس	خداعه ومضلله وتري الأشياء علي غير حقيقتها
الموقف من الأفكار الفطرية	يؤمن بوجود أفكار فطرية يولد الإنسان مزودا بها سابقة علي التجربة الحسية
نوع الشك	الشك المنهجي الذي يؤدي الي اليقين
اسم الكتاب	مقال في المنهج
القاعدة المنهجية	أنا اشك أذن أنا أفكر أذن إنا موجود

علل : شك ديكارت مؤقت وليس دائم

- لأنه يري أنه مهما بلغ بالإنسان الشك فأنه لا يستطيع أن يشك في أنه يشك أو يفكر .

أنسب العبارة التالية الي قائلها

- العقل السليم أعدل الأشياء قسمة بين الناس (رينيه ديكارت) .

خطوات المنهج العقلي عند ديكارت

صـــ ٢٥



الاتجاه التجريبي

صـــ ٢٥

الاتجاه	الاتجاه التجريبي
رواد الاتجاه	ـ ديفيد هيوم ـ جون ستيوارت مل ـ جون لوك
أهم مبادئ الاتجاه	ـ المعرفة مستمدة من التجربة الحسية . ـ يرفض الأفكار الفطرية التي قال بها الاتجاه العقلي .
مصدر المعرفة	ـ مكتسبة بواسطة الحواس والتجربة .
الموقف من العقل	ـ يولد صفحة بيضاء لم ينقش فيه شيء وليس له الأولوية في المعرف وإنما يأتي دوره في المعرفة يأتي بعد الحس .
الموقف من الحواس	ـ هي مصدر المعرفة ولها الأولوية في المعرفة .
الموقف من الأفكار الفطرية	ـ يرفض القول بوجود أفكار فطرية سابقة علي التجربة .
الموقف من المعتقدات الدينية	ـ معظمها ليس مصدرها التجربة الحسية ، بل مصدرها الوحي (القرآن) والسنة (النقل) أي يرفضها .
اسم الكتاب	ـ مقال في الفهم البشري .

جون لوك

صــ ٢٦

- له كتاب يسمي (مقاله في الفهم البشري) .

أكد فيه علي مجموعة من العناصر

١- أن النفس البشرية " العقل " أشبه بلوح مصقول لم ينقش فيه شيء .

٢ - التجربة هي التي تنقش في العقل المعاني والمبادئ .

٣ - له مقولة تؤكد موقفه ورفضه للأفكار الفطرية (لا يوجد شيء إلا وقد سبق وجوده في الحس ما عدا العقل نفسه) .

٤ - تعد التجربة أساس المعرفة .

عدد أنواع الأفكار عند جون لوك

أفكار بسيطة	أفكار مركبة
وهي أفكار محسوسة بالحواس الظاهرة مثل " البرودة ، والصلابة ، والخشونة " وأفكار باطنية ترجع الي الذاكرة والانتباه	أفكار ترجع الي الفكر ، وهي التي يقوم العقل بتركيبها مقل فكرة الإنسان أو فكرة السببية .

عدد أنواع الأفكار التجربة

التجربة الظاهرية	التجربة الباطنية
واقعة علي الأشياء بواسطة الحواس	واقعة علي أحوال النفس بواسطة العقل

الاتجاه النقدي

أهم مبادئ الاتجاه النقدي

صـــ ٢٧

١ـ يري ضرورة إخضاع كل شيء للنقد .

٢ـ لا يمكن القبول بأي معرفة إلا بعد إخضاعها للفحص النقدي النظري والاختبار التجريبي.

٣ـ المعرفة تتم من بواسطة العقل والتجربة .

* ويعد " ايمانويل كانط " المثل البارز لهذا الاتجاه :

صـــ ٢٨

ـ **نظرية المعرفة** : قبل كانت (كانط) مجرد مقدمة لعملية تفلسف ولكن مع مجيء كانت حول نظرية المعرفة في بعض جوانبها الي موضوعا للفلسفة

الإنسان لا يستطيع ان يعرف الأشياء في ذاتها بل يعرق الظواهر التي تتألف منها التجربة .

ـ حقيقة المعرفة مقصورة علي الظواهر .

ـ وهي معرفة تجريبية وبرهانيه (تظهر في العلوم التجريبية كالفيزياء وتظهر في العلوم البرهانية كالرياضيات) .

ـ دور العقل يتحدد في معرفة الظواهر ولا يستطيع تجاوزها .وهو بذلك وضع حدودا للعقل لا يستطيع أن يتجاوزها .

* علل : يعد كانت تجريبيا وعقليا في آن واحد

ـ لان المعرفة تتكون من عنصرين (الحسي / الإدراكي) وهذا يعني انه يوافق التجريبيين بأنه لا توجد تجربة بدون أحساسات .

ـ ويوافق العقليين في قوله بان الإحساسات الخالصة فقط ليست معرفة بل لابد من وجود أفكار وتصورات وبالتالي فالمعرفة عنده تتكون من الحساسية الفهم .

الاتجاه البرجماتي

صـــ ٢٩

أهم رواد الاتجاه البرجماتي

(جون ديوي - تشالز بيرس - وليم جيمس)

* ظهر هذا الاتجاه في الولايات المتحدة الأمريكية كتعبير عن الروح العملية السائدة في هذا المجتمع .

يقوم هذا الاتجاه علي الفعل . (علل)

- (بسبب ارتباطه الوثيق بالإنسان وواقعة العملي) .

يتميز هذا الاتجاه بمنهجه العملي . (علل)

- لأنه يقود إلي الصدق عبر القيام باختيار الفرضيات الذهنية والأفكار بطريقة عملية ، فإذا تم تحقيق الأفكار في الواقع وبشكل عملي كانت صادقة ، وإذا لم تتحقق فهي غير صحية .

يهتم هذا الاتجاه بنتائج الفعل أكثر من الفعل نفسه . (علل)

- لأنه يري أن نتيجة الفعل هي التي تحدد صحة الاعتقاد ، أو الأثر الذي تتركه النتائج سواء علي الفرد أو المجتمع .

جون ديوي

صـــ ٣٠

- حاول جون ديوي تطبيق المنهج البرجماتي علي الخبرة البشرية كلها ولذلك من اشهر مؤسسي الاتجاه التجريبي .

١ـ المعرفة آلة أو أداة أو وظيفة في خدمة مطالب الحياة .

٢ـ منطلق المعرفة هو الخبرة الإنسانية العامة .

٣ـ تعتبر الأفكار والتصورات مجرد وسائل وتكمن قيمتها في قدرتها علي حل المشكلات .

خطوات المنهج عند جون ديوي

صـــ ٣٠ / صـــ ٣١



لا يفصل (جون ديوي بين الذات العارفة وموضوع المعرفة (علل)

صـــ ٣٠

- لان الخبرة هي حصيلة تفاعل بين الكائن وبيئته .

الاتجاه التحليلي

صـــ ٣١

من أهم رواد الاتجاه التحليلي

* (برتراند رسل - جورج أ . مور - فتجنشتين)

- "**هو اتجاه فلسفي**" -:

١- يقوم بتجزئته الموضوع الذي يتناوله بالتحليل إلي عناصره أو وحداته الأولية سواء كانت فكرة أو قضية أو ظاهرة " .

٢- تحليل العالم أو الواقع الي وحدات صغيره يطلق عليها الوقائع الأولية أو الذرية .

٣- تحليل اللغة تحليلا للأفكار التي تعبر عنها من خلال اللغة لتحديد معناها بشكل دقيق وللتأكد من صحتها .

٤- الدقة والوضوح " لان الغموض يؤدي الي سوء الفهم ومن ثم يكون عمل الفيلسوف هو التوضيح وإزالة سوء الفهم .

برتراند راسل

صـــ ٣٢

* يعد من أشهر ممثلي الاتجاه التحليلي .

*** ليس من السهل تحديد الموقف المعرفي لبرتراند رسل (علل)**

- نظرا الي التعديلات التي أدخلها علي آرائه في المعرفة في مختلف كتبه ، وبخاصة في كتابيه (معرفتنا بالعالم الخارجي وتحليل العقل) .

الموقف المعرفي لبرتراند راسل

صـــ ٣٢ / صـــ ٣٣

١ـ يتألف العالم من وقائع " ذرية " .

٢ـ تتم معرفة العالم بطريقة مباشرة عن طريق الإدراك الحسي .

٣ـ ضرورة التميز بين نوعين من المعرفة (المعرفة بالوصف ـ المعرفة بالاتصال) .

٤ـ ضرورة ممارسة التحليل .

٥ـ المعطيات الحسية تشكل عنصرا حقيقيا في تركيب العالم .

٦ـ ضرورة وصف الوقائع أو الإحداث .

٧ـ يتألف العالم الفيزيائي من أحداث يجب النظر اليها :

أولا : علي أنها محتويات إدراكية

ثانيا : علي أنها ما يمكن أن يستدل بها

٨ـ نتصل بالجزئيات عن طريق الحواس ، ونتصل الكليات بالتصور العقلي .

التفكير

صـــ ٤٣

ـ هو عملية ذهنية " عقلية " تحدث داخل عقل الإنسان وقد يصاحبها سلوك خارجي .

أهمية التفكير أو المهارات التي يكتسبها الإنسان من عملية التفكير

صـــ ٤٣

١ـ يكتسب الإنسان المعارف والخبرات .

٢ـ ويفهم طبيعة الأشياء ويحللها ويفسرها ويقيمها .

٣ـ يستطيع الإنسان حل المشكلات .

٤ـ يحقق الاكتشافات ويضع المخططات واتخاذ القرارات المناسبة .

صـ ٤٣

١ ـ من خلال اللغة . ٢ ـ استعمال الأرقام . ٣ ـ والإشارات والخرائط والعلامات الموسيقية .

أهم وظائف التفكير

صـ ٤٥



أنواع التفكير
صـــ 41

1ـ التفكير الخرافي

- التفكير الغائي

2ـ التفكير الاسطوري

- التفكير العلمي
- التفكير النقدي

التفكير الخرافي

مميزات التفكير الخرافي

صـــ ٤٦

١ـ يعد من أقدم أنماط التفكير الإنساني .

٢ ـ لا يخضع لأي شكل من أشكال التنظيم .

٣ ـ لا يقدم نظرة عامة ومتماسكة للعالم " السبب "

التعليل " لأنه عبارة عن رواية لإحداث لا تتكرر كثيرا "

العراف أو الساحر

صـ ٤٦

- " هو الذي يقوم بأعمال السحر والشعوذة والخرافة لحل مشكلات الفرد أو الجماعة " .

الخرافة

صـ ٤٦

- " هي الحادثة الجزئية التي تفسر بشكل خارق للعادة أو لما هو غير مألوف " .

علل : التفكير الخرافي لا يقدم نظرة متماسكة للعالم

صـ ٤٦

- لان الخرافة تعبر عن حادثة جزئية وتفسيرها بشكل خارق للعادة أو لما هو غير مألوف وتتبع في ذلك الأسلوب السردي أو القصصي وليس الأسلوب النظري المنظم و هو عبارة عن رواية لأحداث لا تتكرر كثيرا .

التفكير الأسطوري

صـ ٤٧

- يعد أو شكل من أشكال التفكير المنظم .
- ظهر التفكير الأسطوري مع بدايات استقرار الإنسان وبعد اكتشاف الزراعة . " علل " لان الزراعة تتسم بالتنظيم وكذلك التفكير الاسطوري يتسم بالتنظيم .

صـــ ٤٧

موضوعات الأسطورة

موضوعات الأسطورة	
١ ـ الطبيعة والوجود . ٢ ـ أصل الكون . ٣ ـ أصل العبادة . ٤ ـ أصل الإنسان . ٥ ـ الظواهر الطبيعية .	١ ـ الإنسان . ٢ ـ القيم الأخلاقية . ٣ ـ العدالة . ٤ ـ الحياة بعد الموت أو الخلود . ٥ ـ الثواب والعقاب .

مميزات التفكيرالاسطوري

١ ـ تتصف الأسطورة بالشمول والاتساق .

٢ ـ تفسر الأحداث وفقا لنظام يقوم علي وجود أله لكل شيء في العالم (اله الرعد ـ والبرق ، والمطر ، والخير ، والشر ....)

٣ ـ تتصف بالطابع القصصي أو الشعري .

٤ ـ تتصف بالطابع الأدبي والخيالي .

ما النتائج المترتبة علي وجود إله لكل شيء في العالم

صـــ ٤٧

* سمحت فكرة وجود إله لكل شيء بإعطاء تماسك واتساق في تفسير العالم والإنسان وقضاياه .

التفكير الغائي

صـــ ٤٨

علل يعد التفكير الغائي من أقد أنواع التفكير الإنساني

صـــ ٤٨

ـ لان التفكير الغائي كان فاعلا في التجمعات الإنسانية منذ القدم فقد كان الإنسان القديم ينظر الي الطبيعة نظرة حيوية أي كان ينظر الي الطبيعة علي أنها كائن حي ويتعامل معها علي أنها هي ذلك الكائن الحي .

حيوية الطبيعة

صـــ ٤٨

ـ هو نظرة الإنسان القديم إلي الطبيعة نظرية حيوية " أي أنها تمثل كائن حي " .

ـ بمعني أن الإنسان القديم كان يتعامل مع الطبيعة ككائن حي ، وكان ينظر الي مظاهرها وكأنها تعبير عن غايات تهدف الطبيعة إلي القيام بها .

مميزات التفكير الغائي

صـــ ٤٨

١ـ يقوم علي تفسير الأحداث والظواهر الطبيعية علي أساس الغايات .

ـ " أي وجود غاية ما لكل حدث يجري في الطبيعة " .

٢ـ تفكير ذاتي صرف يعتمد علي التفسير الذات . (علل)

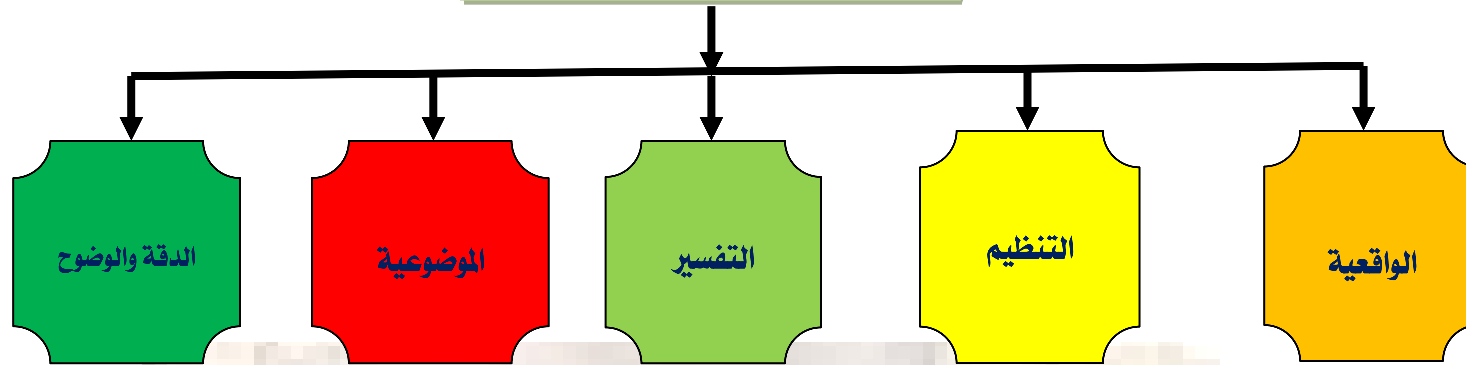
ـ " أي يعتمد علي الأهواء والميول الذاتية ويفتقر الي الموضوعية ويفتقر الي الأدلة والبراهين المادية التي تدل علي صدق التفسير .

التفكير العلمي

صـــ ٤٨

- التفكير العلمي هو تفكير عصرنا المعاصر .
- وهو ثمرة لجهود العلماء والمفكرون والفلاسفة الذين عملوا جاهدين علي إحداث نقلة نوعية في تفكير الإنسان تتماشي مع التحولات العلمية والمعرفية الكبيرة التي شهدتها الحضارة الإنسانية .

سمات التفكير العلمي صـــ ٤٩



١ ـ الواقعية

ـ يتسم التفكير العلمي بأنه تفكير واقعي . " علل "

ـ لأنه يتعلق بالواقع المادي والمشكلات الناتجة عنه .

٢ـ التنظيم

صـــ ٤٩

ـ لان يعتمد علي المنهج التجريبي فالبحث العلمي ليس بحثا عشوائيا بل يخضع للتنظيم الصارم ، والتنظيم لا يقتصر علي العلوم التجريبية بل يشمل العلوم الإنسانية والاجتماعية كذلك .

٣ـ التفسير

صـــ ٤٩

ـ التفسير من أهم الموضوعات التي شغلت عقل الإنسان منذ الخليقة الي يومنا هذا .

ـ لا يقتصر التفسير علي العالم أو الفيلسوف أو الباحث وأنما يشمل الإنسان العادي .

ـ تفسير الظاهر يساعد علي التعرف علي أسبابها .

٤ـ الموضوعية

صـــ ٥٠

ـ يتميز التفكير العلمي بالموضوعية في تفسير الأحداث أي لا يعتمد علي الأهواء الشخصية والتمنيات العقلية بل يعتمد علي الحقائق العلمية التي لا تقوم علي الطابع الشخصي .

٥ـ الدقة والوضوح

صـــ ٥٠

ـ لأنه يعتمد علي اللغة الدقيقة التي يستخدمها وهي اللغة الرياضية والتي ميزت عصرنا الذي أصبح يعرف بالعصر الرقمي .

مقارنة بين تفسير الظواهر عند كل من التفكير الغائي والتفكير العلمي

التفسير في التفكير العلمي صـــ ٤٩	التفسير في التفكير الغائي صـــ ٤٨
ـ يفسر الظاهرة من الداخل . ـ تفسير يتسم بالموضوعية " أي يبتعد عن الأهواء الشخصية والتمنيات الذاتية و أنما يعطي أسباب مادية وفعلية تدل علي حدوث الظاهرة	ـ يفسر الظاهرة من الخارج . ـ تفسير ذاتي يعتمد علي الأهواء الشخصية والتمنيات الذاتية أي يعطي أسباب غير مادية وليست فعلية غير قابلة للتحقق منها . ـ (سقوط الأجرام عند أرسطو) .

تفسير أرسطو لسقوط الإجرام السماوية " كالشهب والنيازك " علي الأرض حيث فسرها بتفسيرين

ـ تفسير أرسطو لسقوط الإجرام السماوية " كالشهب والنيازك " علي الأرض حيث فسرها بتفسيرين : صـــ ٤٨

ـ التفسير الأول : يعني محبة تلك الأجرام للأرض وبالتالي تهبط لتلتصق بالأرض .

ـ التفسير الثاني : يعني سقوط تلك الأجرام علي الأرض للخلود والراحة بعد مسيرتها الطويلة في الفضاء .

إسهامات العالم الإسلامي في العلم

ـ أضاف بالتدريج الي مفهوم العلم معني جديد لم يكن يلقي اهتماما عند اليونانيين . صـــ ٥٠

ـ هو استخدام العلم لكشف أسرار الطبيعة .كذلك كان المسلمون بارعين في استخدام الأرقام ووضع أسس علم الحساب واخترعوا الجبر للتعبير عن قوانين العالم الطبيعي .

* أما اليونانيين : فقد تفوقوا في الرياضيات ولكن لم يعرفوا كيف يستخدمونها لحل المشكلات الواقعية التي تواجه الإنسان .

* أما المسلمون : كانوا بارعين في استخدام الأرقام ووضع أسس علم الحساب الذي يمكن تطبيقه في حياة الناس اليومية .

ـ مثال : اختراع المسلمون " الجبر "

ـ كان للتعبير عن قوانين العالم الطبيعي وتطبيق مبادئها من أجل حل مشكلات المساحة الأرضية وحساب المواقيت وصناعة الأجهزة الإلية .

التفكير النقدي

صـــ ٥١

تعريفات التفكير النقدي

١ ـ التفكير النقدي هو " وسيلة لدراسة وفهم وتقييم العلوم والمعارف من خلال البحث في الأدلة والحجج والبراهين " .

٢ ـ التفكير النقدي هو " هو محاولة لتعميم وتطبيق مبادئ التفكير المنطقي .

٣ ـ التفكير النقدي هو ". الذي يبحث في الشواهد والأدلة التي تثبت مصداقية ادعائها .

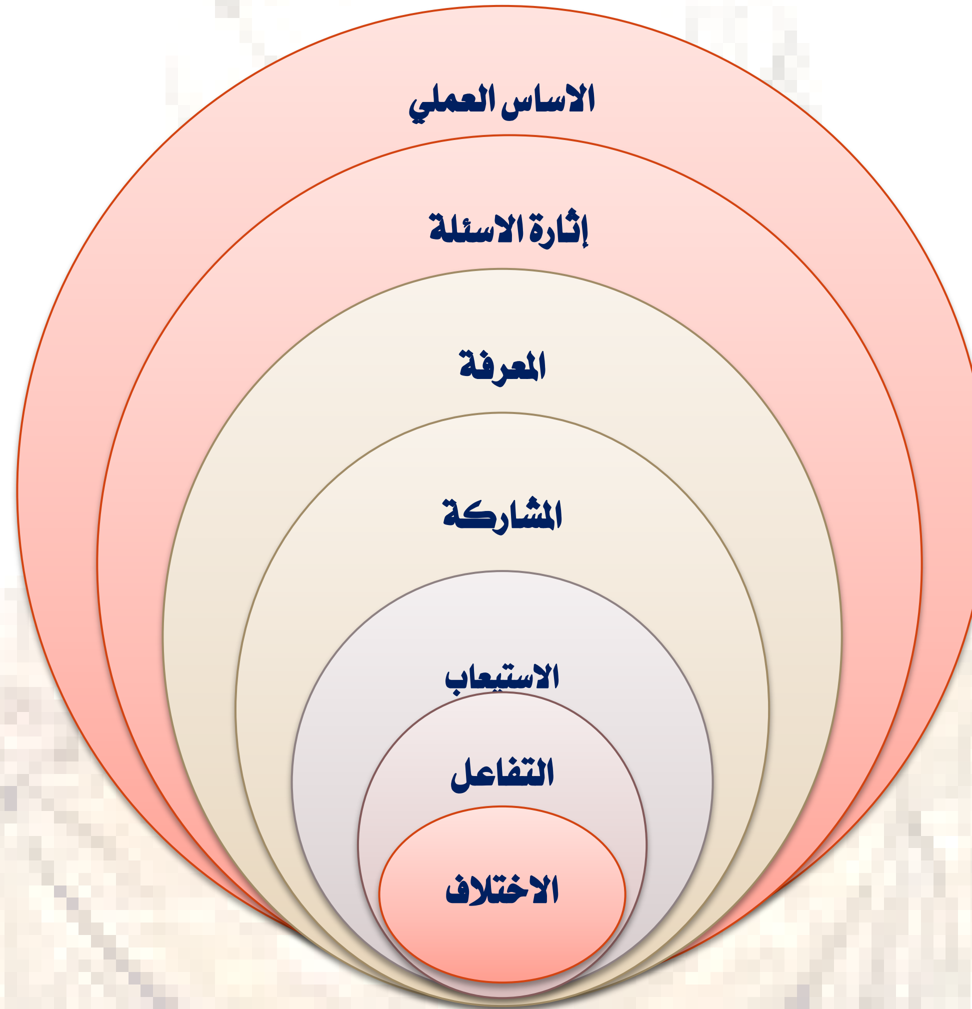
صـــ ٥١

تعريف ارسطو للمنطق

(المنطق أداة لجميع العلوم)

ص ٥٢ / ص ٥٣

أسس التفكير النقدي



الأساس العملي

التفكير النقدي يتميز بالطابع العملي حيث يتم تطبيقه في مجال علمي معين" مختلف العلوم أو في الحياة اليومية للناس . صـ ٥٢

إثارة الأسئلة

التفكير النقدي يتميز بالتساؤل المستمر وإثارة وطرح الأسئلة النقدية والإجابة عنها . صـ ٥٢

المعرفة

ا لتفكير النقدي يتميز بالمعرفة لأنه يقوم بطرح الأسئلة والسؤال يحتاج الي جواب وهذا يدل علي الحاجة الي المعرفة . صـ ٥٢

الاستيعاب

التفكير النقدي يتميز بالتساؤل وطرح الأسئلة والسؤال يحتاج الي جواب " معرفة " وبالتالي فن المعرفة تتطلب القدرة علي الاستيعاب وهو ما يسمي " بطريقة أو نهج الاسفنجة . صـ ٥٢

المشاركة

التفكير النقدي يتميز بطرح الأسئلة وطرح السؤال يحتاج الي معرفة بحيث يتحول السؤال الي نهج تفاعلي قائم علي الفرز والتميز وهو ما يسمي (بنهج فرز الذهب في التفكير " . صـ ٥٢

التقييم

تتصف مرحلة التقييم بالصعوبة النسبية ولكن نتائجها ايجابية للغاية .يؤمن طريقة (نهج الذهب) عملية التقييم . صـ ٥٢

التفاعل

بما أن نهج الاسفنجة تؤكد علي الاستيعاب , وطريقة نهج الذهب تؤكد علي التفاعل والتقييم وبالتالي فان الطريقة الاولي تكمل الطريقة الثانية . صـ ٥٣

نوعية الأسئلة

حيث يوجد اختلاف بين طريقة نهج الاستيعاب أو طريقة الاسفنجة وطريقة فرز الذهب . صـــ ٥٣

الاختلاف

نوعية الأسئلة تساعد علي الاستيعاب والتقييم وفهم وإدراك الموضوع ، فالتفكير النقدي يعني التقييم ولكي نقيم يجب أن نعرف ونستوعب ونسأل . صـــ ٥٣

(حيث يوجد اختلاف بين طريقة نهج الاستيعاب أو طريقة الاسفنجة وطريقة فرز الذهب)

صـــ ٥٣

طريقة نهج الاستيعاب أو " الاسفنجة "	طريقة فرز الذهب
ـ تعتمد علي الذاكرة . ـ تمتص المعلومة دون تحديد " سلبي " . ـ تقوم علي التكرار وإعادة المعلومة . ـ تؤكد علي الاستيعاب .	ـ تعتمد علي التفكير و فيه تحليل وتركيب ومقارنة . ـ تتصف الصعوبة . ـ نتائجها ايجابية . ـ تبحث عن الجديد والإبداع . ـ تؤكد علي التفاعل والتقييم .

أنواع الحجج

صـــ ٥٣

تعريف الحجج

- هي وسيلة عقلية تستخدم لإثبات قضية أو فكرة معينة أو نقيضها .

أنواع الحجج	الحجج الاستنتاجية أو الاستنباطية صـــ ٥٣	الحجج الاستقرائية صـــ ٥٤
المعني في اللغة	هو استخراج فكرة وإظهارها	هو تتبع وتقصي الجزئيات
المعني في المنطق	هو القدرة علي التوصل الي نتيجة عن طريق معالجة المعلومات أو الحقائق . هو الانتقال من القضايا الكلية الي القضايا الجزئية .	هو عملية استدلال تنطلق من فرضيات لإثبات نتيجة هو الانتقال من الجزئيات الي الكليات .
مثال	الإنسان فان " مقدمة كبري " أحمد إنسان " مقدمة صغري " أحمد فان " نتيجة "	أحمد وعلي وعائشة طلاب ناجحون كل أبناء المهندس محمود هم أحمد وعلي وعائشة أذن كل أبناء المهندس محمود طلاب ناجحون

مكونات الحجج

* تتكون من عنصرين أساسيين هما : صـــ ٥٣ / صـــ ٥٤

١ ـ المعلومات المقدمة للإثبات وتسمى مقدمات في المنطق .

٢ ـ النتيجة التي يتم التوصل إليها .

ـ وتصاغ المقدمات والنتيجة في شكل جمل خبرية يمكن وصفها بالصدق أو الكذب او في شكل قضايا منطقية قابلة للإثبات أو النفي ، وتتكون من موضوع ومحمول .

* **يعتمد الاستقراء علي الجزئيات (علل)** صـــ ٥٤

ـ لأنها اقرب إلي الفهم والإدراك ، وبحكم اعتماده علي الحواس أكثر مقارنة بالاستنتاج الذي يعتمد علي والإدراك ، وذلك بحكم اعتماده علي الحواس أكثر مقارنة بالاستنتاج الذي يعتمد علي العقل " الاستنباط " .

س : ما هي أفضل وسيلة لاكتشاف الأخطاء والمغالطات .

صـ ٥٤

ـ طرح الأسئلة المناسبة علي القضية المطروحة .

المغالطات المنطقية

اسم المغالطة	التعريف	مثال
المغالطة الشخصية صـ ٥٥	تقوم هذه المغالطة علي مهاجمة الشخص المتحدث بدلا من النظر في المبررات أو الأدلة التي يقدمها	قال الطبيب لأحمد : ـ عليك أن تقلع عن التدخين لأنه مضر . ـ رد احمد : اقلع أنت أولا .
المغالطة القائمة علي الشيوع صـ ٥٥	ـ تفيد هذه المغالطة محاولة تبرير فكرة بناء علي ما هو شائع بين الناس	ـ قال الشرطي لماذا وقفت في مكان يمنع فيه الوقوف . ـ رد السائق : انظر الي الجميع يفعلون ذلك
مغالطة التعميم المتسرع صـ ٥٥	ـ تقوم هذه المغالطة علي تعميم حكم رغم أن العينة محدودة	ـ كل الذين قاموا بأعمال إرهابية مسلمون أذن المسلمون إرهابيون .
مغالطة التناقض صـ ٥٦	ـ هو التعرض بين فكرتين لا يمكن أن تكونا صحيحتين في نفس الوقت	ـ قال عبد الله لأحمد : كتابة الرسائل القصيرة أثناء القيادة خطر . ـ رد عمر : لكنك تفعل ذلك مرارا .
مغالطة العبارات الغامضة صـ ٥٦ / صـ ٥٧	ـ تقوم علي أن اللغة التي نستعملها الي جانب ما فيها من ألفاظ وجمل بسيطة وواضحة إلا " أنها تتضمن تراكيب وكلمات تحمل أكثر من	ـ معني "كلمة (رسالة) قد تعني رسالة بريدية أو رسالة دكتوراه أو رسالة في الحياة . ـ كلمة " جودة " قد تعني جودة الدرجات أم المعلمين أم المباني . ـ كلمة " جودة " قد تعني جودة الدرجات أم المعلمين أم المباني

ـ فصل ثاني عشر أدبي متفوقون الفلسفة أذن كل طلاب متفوقون في الفلسفة "

ـ المثال خطأ : لأنه ليس بالضرورة أن ما ينطبق علي الجزء ينطبق علي الكل وهذه مغالطة التعميم المتسرع "

فلســـــــفة الأخــــــــلاق

صـــ ٦٦

س : علل :صعوبة تعريف كلمة - الأخلاق - تعريفا دقيقا .

ـ لان كلمة الأخلاق تحمل الكثير من المعاني فهي مثلا تطلق علي سلوك الفرد الذي يتفق مع عادات وقوانين مجتمعه ، فصاحب الخلق هو الذي يتفق سلوكه مع هذه القيم والقوانين .

معاني الأخلاق

ـ مفهوم الأخلاق : (هي سلوك الفرد الذي يتفق مع عادات وتقاليد مجتمعة)

ـ مفهوم الأخلاق في - معاجم اللغة - : (الأخلاق مفردها خلق وتعني السجايا والقيم) .

س : فرق بين - الخير والشر -

الخير	الشر
فيه صلاح الإنسان ونـجاته من السوء	فيه فساد الإنسان وشقاوته

الأخلاق بين النزعة النسبية والنزعة المطلقة

صـــ ٦٧

أدلة الاتجاه النسبي في الأخلاق	أدلة الاتجاه المطلق في الأخلاق
ـ ترتبط الأخلاق بالإنسان - بما أن الإنسان يختلف من عصر إلي عصر أخر فان الأخلاق تكون نسبية متغيرة وليست ثابتة ومطلقة . ـ ترتبط الأخلاق بالمجتمع - وبما أن لكل مجتمع عادات وتقاليد وقيم خاصة به وبالتالي تصبح مختلفة من مجتمع إلي آخر - . ـ الأخلاق ليست مبادئ عقلية ثابتة - لان الأخلاق هي أحكام وجدانية تعتمد علي العاطفة والانفعالات وبالتالي فهي تختلف من فرد لأخر - .	ـ القيم الأخلاقية فطرية وثابتة وصالحة لكل زمان ومكان . ـ لا يرتبط الإنسان بالأخلاق الاجتماعية الخاصة فقط ، بل يوجد أفراد يفضلون الأخلاق الإنسانية العامة . ـ إذا لم تكن هناك توجد مبادئ مطلقة - فان الفرد لا يمكنه أن يفاضل بين القيم الأخلاقية ولا يستطيع تحديد الخير والشر - . ـ كل نظام خلاقي يتضمن وصايا أخلاقية مطلقة .

خلاصة القول :

أن أصحاب الاتجاه النسبي يرون الأخلاق - نسبية متغيرة -

وان أصحاب الاتجاه المطلق يرون الأخلاق- ثابتة ومطلقة -

الإلـــــزام الخلـــــقي

صـــ ٦٩

الإلزام الخلقي : تعريف وأهمية الإلزام الخلقي

ـ هو الأداة التي تؤدي إلي تماسك المجتمع .

ـ الأساس والركيزة الصلبة التي ترتكز عليها القيم الأخلاق .

ـ إذا غاب الإلزام غابت المسؤولية وغابت معها العدالة ، ويؤدي الي انتشار الفوضى وفساد القيم .

ـ يساعد علي التميز بين الخير والشر .

* يعد الفيلسوف روسو من أكبر المدافعين عن أن الضمير هو مصدر الإلزام الخلقي .

* يسمي الضمير - بالوجدان أو الحس الأخلاقي - .

معاني الضمير كما حددها أندريه لالاند في قاموسه الفلسفي

١ ـ الضمير خاصة تمكن العقل البشري من أطلاق أحكام معيارية عفوية ومباشرة علي القيم الأخلاقية لبعض الإعمال الفردية المحددة .

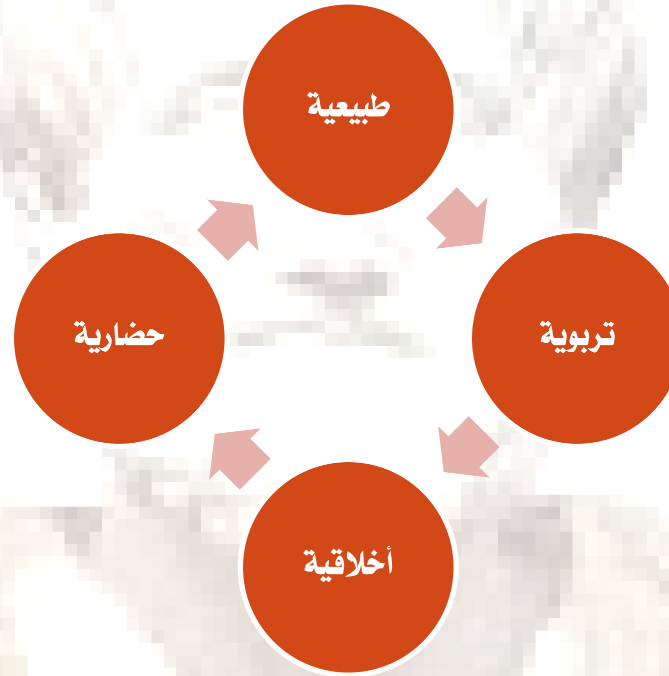
٢ ـ الضمير يظهر بحسب الأحوال التي يمر بها الشخص فقد يكون غامضا أو شاكا أو نيرا .

٣ ـ يعد الضمير نوعا من الشعور بالخير أو الشر الذي يسبق كل دراسة أخلاقية ويظهر هذا الشعور في - الأسف والندم والتوبة - .

٤ ـ يتميز الضمير بكون يعرب أعرابا صادقا عن الخير أو الشر .

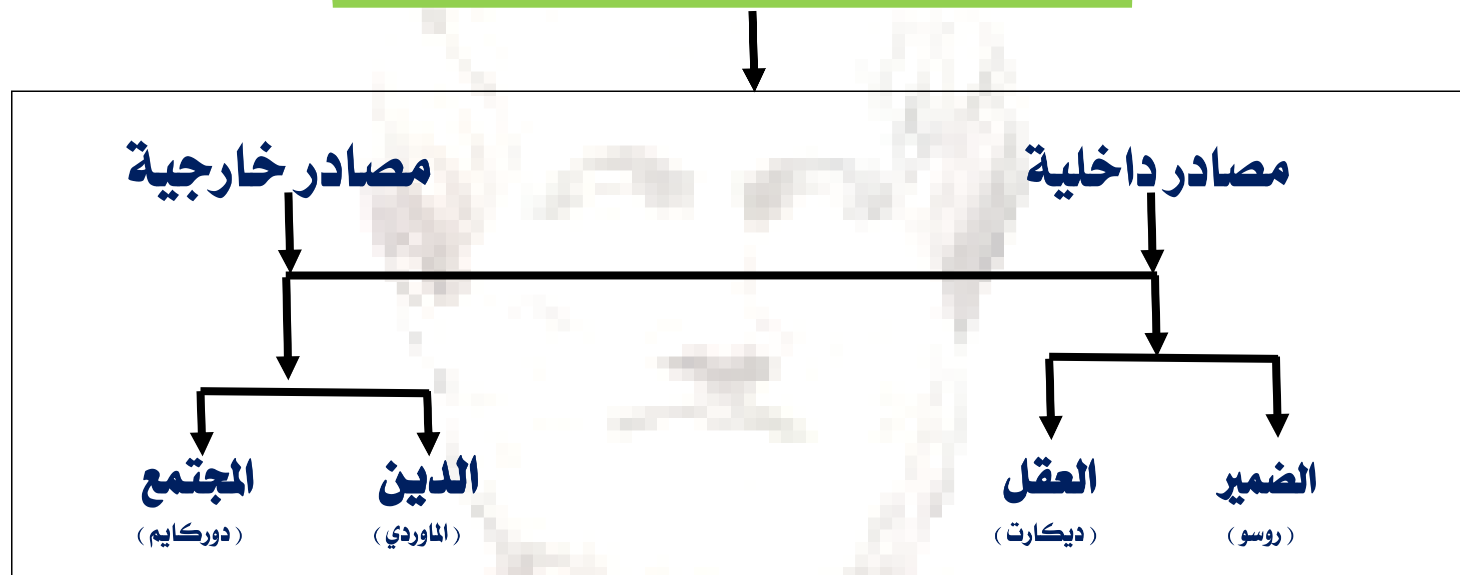
الأسباب التي تقف وراء الضمير قد تكون

صـــ ٦٩



صـــ ٦٩

مصادر الإلزام الخلقي



صـــ ٧٠

المصادر الداخلية للإلزام الخلقي

الضمير روسو

جان جاك روسو

صـــ ٧٠

- يعد من اكبر المدافعين عن أن الضمير هو مصدر الإلزام الخلقي .
- من أهم " أقواله " (ليس لي ألا أن أستشير ضميري في شأن ما أنا فاعل ، أن كل ما اشعر بأنه حسن فهو حسن وكل ما اشعر بأنه سئ فهو سيء وان خير فتوي لهي فتوي ، ولا يصطنع الإنسان فنون البرهان إلا عندما يساوم ضميره .

العقـــــل

ديكارت

- مؤسس الفلسفة الحديثة .
- يري أن العقل هو مصدر الإلزام الخلقي ووضح ذلك من خلال كتابه " تأملات ميتافيزيقية "
- يري أن " العقل السليم أعدل الأشياء قسمة بين الناس جميعا "
- ارتبطت الأخلاق عنده بالمعرفة .
- يري انه يجب علي الإنسان ان يتمتع بالإرادة الكافية حتي ينفذ أوامر العقل .

يرى ديكارت أن العقل هو مصدر الإلزام الخلقى (علل)

ـ لان الأخلاق بالنسبة إلية جزء أصيل من أجزاء الفلسفة ويطبق عليه المنهج العقلي مثلما يطبق علي سائر العلوم .

عدد القواعد العقلية التي يضعها ديكارت في كتابه " المنهج "

صــ ٧٠

١- ضرورة استخدام العقل علي أفضل وجه ممكن حتي يعرف الإنسان ما يجب القيام به وما لا يجب القيام به إزاء حوادث ومواقف الحياة .

٢- يجب علي الإنسان ان يتمتع بإرادة الكافية حتي ينفذ أوامر العقل .

٣- يجب علي الإنسان ان يعتمد علي العقل في كل ما يأمل ويرغب فيه حتي لا يقع في التردد أو الندم .

كيف ربط ديكارت الأخلاق بالمعرفة ·

ـ عندما أكد علي ان معرفة الحق تكفي لفعل الحق وهو بذلك تأثر بالفيلسوف اليوناني سقراط .

سقراط

١ ـ جعل من الحكمة القائلة " أعرف نفسك " قاعدة لفلسفته .

٢ ـ ربط بين الأخلاق والمعرفة عندما قال " الفضيلة معرفة "

المصادر الخارجية للإلزام الخلقي

صـــ ٧١

الــــدين

الدين مصدر من مصادر الالزام الخلقي الخارجية .

علل : يعد الدين مصدرا من مصادر الإلزام الخلقي

*وذلك من خلال :

- أوامر ونواهي مستمد من الله تعالي .
- وتظهر القدرة الإلزامية للدين من خلال مبدأ الثواب والعقاب في الدنيا والآخرة .

دلل علي " اهتمام العلماء المسلمين بالجانب الأخلاقي .

- أنهم كتبوا مصنفات عديدة تحت مسمي " الأخلاق الحميدة " و " الأدب " و " مكارم الأخلاق "
- من أهم العلماء الذين اهتموا بالجانب الأخلاقي " ابو الحسن الماوردي "

عد العناصر التي يظهر من خلالها مبدأ الإلزام الخلقي في الدين .

صـــ ٧١

١ـ يعد الإلزام الخلقي استجابة لنداء الوحي الإلهي .

٢ـ يعد الإلزام الخلقي نداء الفطرة السليمة والنقية .

٣ـ يظهر الإلزام الخلقي في مبدأ التكليف الذي يجمع بين الشرع والعقل .

أنسب العبارات لقائلها : " الماوردي "

١ ـ " العقل متبوع فيما لا يمنع منه الشرع .

٢ ـ الشرع مسموع فيما لا يمنع منه العقل (علل)

" لان الشرع لا يرد بما يمنع منه العقل والعقل لا يتبع فيما يمنع منه الشرع .

صـــ ٧١ / صـــ ٧٢

المصادر الخارجية للإلزام الخلقي

المجتمـــــــع

ـ من أهم الفلاسفة الذين يرون ان المجتمع هو مصدر الإلزام الخلقي " اميل دوركايم " .

عدد المبررات التي تجعل من المجتمع مصدرا من مصادر الإلزام الخلقي

١ ـ الإنسان كائن اجتماعي يعيش في جماعة تحكمها علاقات اجتماعية كعلاقات التعاون والتضامن .

٢ ـ يعمل المجتمع من خلال القيم الأساسية والتصورات المشتركة لما هو خير وما هو شر علي التوفيق بين الفرد والجماعة .

٣ ـ بالرغم من اختلاف القيم الأخلاقية من مجتمع لأخر الا نها تمثل قيمة مشتركة داخل جماعة معينه .

٤ ـ تتطلب الأخلاق الاجتماعية قدر من الطاقة والالتزام بحيث لا يكون الفرد مختارا .